

البيان في آداب حملة القرآن | الحلقة (72) | الدعاء عند مرور آية رحمة أو عذاب | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل ويستحب اذا مر بآية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله واذا مر بآية عذاب ان يستعذ بالله من الشر ومن العذاب او يقول اللهم اني اسألك العافية او اسألك المغافلة من كل مكروره او نحو ذلك - [00:00:00](#)

يعني او يقولوا نحو ذلك حتى بالصلوة بس ما اذا امام ما يقولها بصوت عالي واذا مر بآية تزييه لله تعالى نزه فقال سبحانه وتعالى او تبارك وتعالى او جلت عظمة ربنا - [00:01:09](#)

فقد صح عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة وقلت يرکع عند المائة ثم مضى هو سيدنا سيدنا النبي عم يصلي لوحده. سيدنا حذيفة شو اجا عمل؟ اقتدى. اه مين قال لك تقتضيه؟ يلا تحمل ازا بتتحمل. لانه سيدنا النبي ارفق الناس بالامة - [00:01:35](#)

صلى الله عليه وسلم لكن هو كان يقول ايكم يطيق ما اطيق فعم يصلي سيدنا حذيفة حب يقتديه الله اكبر انا لا عند المية شوي يبرکع فمضى فقلت يصلي بها في ركعة - [00:02:03](#)

فمضى طب شو مكتوب عندك هي كلمة جملة فقلت يرکع بها تلات كلمات هذه ضعوها ضمن اطار فقلت يرکع بها الكلمات الثلاثة دي ضعوها ضمن اطار واخرجوا سهما منها الى بعد كلمة فقرأها. بعد اربع كلمات - [00:02:23](#)

عندك بعد اربع كلمات مكتوب فقرأها. اجعلوا رأس السهم بعد كلمة فقرأها فتصير العبارة بعد التعديل نعود الى قبل الاطار فمضى ثم افتتح النساء فقرأها فقلت يرکع بها يرکع بمين - [00:02:49](#)

للنساء ثم افتتح ال عمران وقرأ فقرأها عفوا شو مكتوب بعدين يقرأ الكلمة اللي بعد يقرأوا وضعوها ضمن اطار واكتبوا بداها مترسلا مترسلا يعني قراءة بطيئة هذا الله يسلمكم قبل ما ترتب الصور في العرضة الاخيرة - [00:03:11](#)

عرضة الاخيرة قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. لما رتبت السور البقرة ال عمران النساء لكن لما كان القرآن ما زال ينزل لم تكن السور قد رتبت. فالنبي عليه الصلاة والسلام قرأ البقرة ثم النساء ثم - [00:03:41](#)

فلا يقتدي به الان واحد هلا بد به يطبق السنة يروح يقرأ هادي بالترتيب. لا يجوز مخالفة ايه ترتيب المصحف يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبیح سبح واذا مر بسؤال - [00:03:55](#)

سؤال واذا مر بتعمود تعود رواه مسلم في صحيحه وكانت سورة النساء في ذلك الوقت مقدمة على ال عمران انتبهنا يا اخوانا قال اصحابنا رحمهم الله تعالى مين اصحابنا يعني - [00:04:16](#)

فقهاء الشافعية ويستحب هذا السؤال والاستعاذه والتسبیح لمين؟ لكل قارئ سواء كان في الصلاة او في آآ او خارجا شو مكتوب منها ضعوها ضمن اطار واكتبوا هو في الهاشم عنها - [00:04:39](#)

او خارجا عنها اكتبوا عليها صح صارت العبارة بعد التعديل لكل قارئ سواء كان في الصلاة او خارجا عنها قالوا ويستحب ذلك في صلاة الامام والمنفرد والمأموم لانه دعاء فاستووا فيه استووا افتحوا التاء - [00:04:59](#)

واللوا واللوا تحو التاء واللوا الاولى فاستووا فيه كالتأمين عقب الفاتحة. كيف التأمين عقب الفاتحة؟ ها مطلوبة من الجميع كذلك سؤال الرحمة الدعاء هكذا وهذا الذي ذكرناه من استحباب السؤال والاستعاذه هو مذهب الشافعی رضي الله عنه وجمahir العلماء

قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى ولا يستحب ذلك بل يكره في الصلاة يعني يكره عند سيدنا ابو حنيفة شو يكره انه في الصلاة الواحد مسلا عم تقرأ قلت واسألاوا الله من فضله. يكره ان تقول اللهم اني اسألك من فضلك - 00:05:55

بينما عند الشافعية شو يستحب. شايفين؟ ولكل دليله وكلا القول. لو كانت المسألة قطعية الدلالة لما اختلفوا دابا هنا كيف؟ فمن احب ان يتبع هذا فليتبعه ولا ينكر على هذا. ومن احب ان يتبع هذا فليتبعه ولا ينكر على هذا - 00:06:15

لانه من القواعد الشرعية لا ينكر المنكر الا اذا كان مجتمعا على انكاره وهي من القواعد الاصولية في ديننا لا ينكر المنكر الا اذا كان مجتمعا على انكاره شوفوا الله يرضي عن النبوي - 00:06:33

يعني مع انه مذهب سيد ابو حنيفة ما هو مذهب ومخالف لما يقول؟ شو عم يقول؟ قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى. شايفين ادب العلماء؟ مع بعضهم ما اجمله نعم فصل - 00:07:04

ومما يعنى به ويتأكد الامر به بفتح الياء وضم الدال احترام القرآن من امور قد يتتساهم فيها بعض الغافلين القارئين مجتمعين فمن ذلك اجتناب الضحك واللغط اجتناب الضحك واللغط لانه اذا في ضحك وفي لغط معناتنا نحننا الله يتوب علينا ويفغر لنا يعني لنا مستشرين عن كلام مين نقرأ نحن نقرأ كلام المولى - 00:07:22

جليل خالق الوجود لا يليق نعم والحديث في خلال القراءة الا كلاما يضطر اليه وليتمثل قول الله تعالى وادا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - 00:07:55

وليقتدي بما رواه ابن ابي داود عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا قرأ القرآن لا يتكلم حتى يفرغ. شايفين كلمة يفرغ اطلعوا منها بسهم الى الفراغ الكبير العلوي. بدنا نكتب شي سطر ونص - 00:08:18

سقط من هذه الطبعة بعد كلمة يفرغ لا يتكلموا حتى يفرغ. شفت كلمة يفرغ. بعد يفرغ اطلع بسهم واكتب بالفراغ العلوي في اعلى الصفحة. مما اراد ما اراد ان يقرأه - 00:08:39

ان يقرأه فاصلة اكتبوا فاصل ورواه البخاري في صحيحه وقال نقطتين في بعض لم يتكلم حتى يفرغ لم يتكلم حتى يفرغ انتهى السقط هذا نحن منين طلعننا السهم من عند كلمة شو؟ - 00:09:03

يفرغ واخر كلمة كتبناها شو هي شو شو اسمه هاد سقط بصره سببه انتقال النظر من سطر الى سطر. شرحته لكم منذ ايام راح اعيد قراءة النص بعد التصويب عن ابن عمر انه رضي الله عنه انه كان اذا قرأ القرآن - 00:09:45

لا يتكلم حتى يفرغ مما اراد ان يقرأها ورواه البخاري في صحيحه وقال لم يتكلم حتى يفرغ منه ذكره في كتاب التفسير في قوله تعالى نسائم حرت لكم ومن ذلك - 00:10:07

يعني من الامور التي تتأكد عند قراءة القرآن العبت باليد وغيرها يعني الانسان لما يكون عم يجلس ويقرأ القرآن ما يعبث بيده انتهينا كيف او يعبث بلحيته. في ناس طول مان قاعدين يلا شغال. ها؟ ما بصح - 00:10:27

خلص يا اخي شو بها لحيتك حلوة والله وجميلة. نزل يدك. انتهينا؟ وفي ناس باقي طول مانه قاعدين عم يعمل بيده هيكل مسلا ولا ليش عم تعمل هيكل خلي عقلك وين او اللي عم يهزم برجله. في ناس يعني بأنه معه عصبي بتلاقي - 00:10:45

ها وقف يا اخي اخشع مشروع شو هو قلناه السكون خشع سكت ومن ذلك العبت باليد وغيرها فانه ينادي ربه سبحانه وتعالى فلا يعبث بين يديه ومن ذلك النظر الى ما يلهي - 00:10:59

ويبدد الذهن يبدد الذهن عن تأمل الایات المقرؤة واقبح من هذا كله النظر الى ما لا يجوز النظر اليه كالامراض وغيرها فان النظر الى الامر ذي الحسن من غير حاجة حرام. سواء كان بشهوة او بغيرها سواء امن الفتنة او لم - 00:11:22

منها يعني النبوي الله يرحمه معروف عنه التشدد جدا بهذا الموضوع اه يعني مع كامل الاحترام رضي الله عنه طبعا الامور يعني مو بهاد الدرجة يعني الامراض في اللغة يا شباب هو الذي لم تنبت لحيته. طب مين هدول المرد؟ اليسوا اولادنا او ابناءنا - 00:11:48

الواحد بهد يراقب نفسه يراقب نفسه بين يدين الله عز وجل دابا هنا كيف اه ابني انا امراض وانا بزماني كنت امراض وانت كنت

امرض ما ما بصير الواحد يعني كمان يعامل المرض في بعض المشايخ بيعاملوا المرض يعني كأنه جراسيم. عرفت بذلك - 00:12:09
منفر هادا ما بصير بده يكون كمان بالاعتداد. وكل انسان ادرى بنفسه بيته وبين الله عز وجل لا من لم تنت لحيته مو مقايشه الصغير
و الكب اذا و صا الـ عمه خمسطعيش. ستطعش عادة الانسان: مت تنت لحيته؟ يمك: قـ اية العـشرـ بـ - 00:12:25

المشكلة يعني بشبه النساء هكذا يعني متجدد النموذج بهذا الموضوع هذا هو المذهب الصحيح المختار عند العلماء وقد نص على تحريمه الامام شو مكتوب الامام؟ حطوه لمين ها؟ الامام الشافعى ومن لا يحصى من العلماء - 00:12:45

ودليله قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم يعني قد يكون في مجال للبحث بهالدليل هذا هل هو دليل فعلا ولا ما هو دليل قابل للبحث ولانه اي الامرد يعني ضمير راجع للامر ارض فيه معنى المرأة - 00:13:13

يتسهل في حق المرأة. فكان تحريمها أولى - 00:13:31

واقويل السلف بالتنفير منهم اكثر من ان تحصى. وقد سموه لا حول ولا قوة سامحونا انا مضطر اقرا العبارة يعني وقد سموهم الانتان بكونهم مستقذرين شرعا هذا الكلام تقيل شوي وانا سألت عنه بعض السادة العلماء فقالوا لي لعل النبوي مراده - 00:13:47 ما يسمى بالمخثتين نسأل الله العافية. المخثتين اللي هن يعني ذكور ولكن يقلدون النساء في حركاتهن. او في طريقة كلامهن او في آية يابهم هن في منهم الان في الدنيا - 00:14:08

في منهم نسأل الله العافية اللي صار بسموهم الامن بيقول لنا الجنس الثالث ها؟ لانه الرجال الهم شو بسموهم يا ربى شو بقولوا له التستوستيرون لا شو بيسموه - 00:14:22

يقوم يظهر عليه علامات الانشى بتهر لحيته وبيكبر صدره وبيصير شغلات وهذا من تغير خلقة الله عز وجل يا ويلهم من الله عز وجل.
يا ويلهم من الله. هلا بسموهم ببلاد الغرب وغيرها ولعله سرت داء الى بعض بلاد العرب - 00:15:01

يسموهن الجنس الثالث الله يخزيهم يكفيه الامة شرهم. اتبعنا؟ فسأل بعض السادة العلماء عن كلام النووي قال لي لعله لعل مراده المختين هؤلاء ورد في الحديث الشريف في البخاري وغيره. واحد قال لصحابي اذا فتحت عليكم الطائف فاني ادلك على فلانة. يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سمع قال لا يدخل عليكم - 00:15:18

لَا يدخل عليكم هؤلاء. لكن وصفهم بالانتان وصفهم بأنهم مستقدرين شرعاً. يعني هي انا اتوقف فيها توقيف فيها مع كامل الاحترام
لسيدهنا النووي واما النظر اليه الضمير لم يراجع - 00:15:42

للأمراض في حال البيع والشراء والأخذ والعطاء والتطهير والتعليم ونحوها من مواضع الحاجة فجائز للضرورة. لكن يقتصر الناظر على قدر الحاجة ولا يديم النظر من غير ضرورة طبعاً نحنا بالنسبة لنا كامور التحفيظ قرآن وتعليم قرآن نحنا دائماً بننصح من زمان من زمان جداً - 00:15:59

يعني اللي بده يعلم صغار يعلمهم في اماكن مفتوحة اي وحدة يعلمهم على شكل جماعات ما يصبح انسان يعني يجلس هو وامرض في مكان منعزل لا في غرفة مغلقة ولا في سدة المسجد ولا في انتبهنا بده يكون ايش - 00:16:22

اما حلقة كبيرة وبياتوا مع بعض وبينصرفوا مع بعض. هذا تكون يا اخوانا احوط واولى والله اعلم وكذا المعلم انما يباح له النظر الذي يحتاج اليه. ويحرم عليهم كلهم في كل الاحوال النظر بشهوة ولا يختص هذا - 00:16:42

فبالامرض بل يحرم على كل مكلف النظر بشهوة الى كل احد رجلا كان او امراة. حطوا فاصلة بعد امراة شو مكتوب بعدين محrama
افت Hwyوا الميم حتى ما تقرأوها محrama كانت المرأة او غيرها الا الزوجة او المملوكة التي يملك الاستمتاع بها حتى قال اصحابنا
يحرم - 00:17:00

بشهوة الى محارمه كاخته وامه طبعا يحرم ما يحتاج هذا الامر؟ نعم والله اعلم وعلى الحاضرين طبعا نحن بذنا ننبه على شيء

موضوع العورة. يعني العورة ربي سبحانه وتعالى امر بسترها. ما هي؟ فبده ينتبه لها الشيء في الاسر - [00:17:29](#)

وعلى الحاضرين مجلس القراءة اذا رأوا شيئاً من هذه المنكرات المذكورة او غيرها ان ينهوا عنه حسب الامكان. حسب افتحوا السين حتى ما تقرؤوها حسب الامكانات باليد لمن قدر وباللسان - [00:17:47](#)

لمن عجز وباللسان لمن عجز عن اليد وقدر على اللسان والا فلينكر بقلبه. والله اعلم - [00:18:03](#)